

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[47] الآيات 61-65: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ لَمْ يَخْلُقْ طِيناً 61 قَالَ أَرَأَيْتَ يَتَذَكَّرُ هَذَا السَّادِي كَرَّسَمَتَ عَلَيَّ لِلَّذِينَ أَخْصَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَرِيقَةِ لَا حُتَنُكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا 62 قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْءُوراً 63 وَاسْتَغْفِرُكَ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَأْجِلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِيدُكُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً 64 إِنَّ عِبَادِي لَیْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَرِیلاً 65 التفسير مكر إِبْلِيسَ: هذه الآيات تُشير إلى قضية امتناع إبليس عن إطاعة أمر الله في السجود لآدم (عليه السلام)، والعاقبة السيئة التي انتهى إليها، إنَّ طرح هذه القضية بعد ما ذُكرَ عن المشركين المعاندين هو إشارة - في